

«إهانة لمصر».. جدل دبلوماسي واسع حول مكالمة هاتفية بين السيسي وأمير تبوك!!



الخميس 3 أبريل 2025 10:30 م

أثارت مكالمة هاتفية جرت بين عبد الفتاح السيسي وأمير منطقة تبوك السعودية، فهد بن سلطان بن عبد العزيز، جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية وعلى منصات التواصل الاجتماعي، وسط تساؤلات حول دلالات هذا الاتصال وأبعاده السياسية

المكالمة والبيان الرسمي

وفقاً لبيان صادر عن المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية، تلقى عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من أمير منطقة تبوك، فهد بن سلطان، الذي هنأه بعيد الفطر المبارك وأعرب السيسي من جانبه عن تقديره للتهنئة، متمنياً للمملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً المزيد من الخير والتقدم

الجدل المثار على منصات التواصل

لم تمر المكالمة دون إثارة الجدل، حيث اعتبر ناشطون مصريون وسعوديون أن الاتصال يعكس "تراجُعاً" في مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة في ظل غياب اتصال مباشر من ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، كما جرت العادة في المناسبات الرسمية السابقة وانقسمت الآراء بين من يرى أن الاتصال يأتي في إطار المجاملات الدبلوماسية التقليدية، ومن اعتبره مؤشراً على فتور في العلاقات، خاصة بعد تكرار التوترات الإعلامية والتراشق بين حسابات سعودية ومصرية على مواقع التواصل الاجتماعي

أبعاد ودلالات التمثيل الدبلوماسي

اعتبر بعض المغردين أن اقتصار التهنئة الرسمية على أمير منطقة تبوك دون تلقي اتصال من ولي العهد أو أي مسؤول سعودي رفيع المستوى يمثل تراجعاً في مستوى التمثيل الدبلوماسي، وهو ما اعتبره البعض "إهانة" لمكانة مصر الإقليمية في المقابل، رأى آخرون أن أمير تبوك يتمتع بعلاقات وثيقة مع القيادة المصرية، مستدلين بعدد من الاتصالات السابقة بينه وبين السيسي، حيث أجرى أكثر من ثماني مكالمات معلنة معه منذ عام 2016، كما شارك إلى جانبه في افتتاح جامعة الملك سلمان بمدينة شرم الشيخ عام 2020.

توقيت المكالمة والسياق العام

يربط محللون هذا الجدل بتصاعد التوترات الإعلامية بين ناشطين مصريين وسعوديين على منصات التواصل الاجتماعي، حيث تشهد العلاقات الشعبية بين البلدين حالة غير مسبوقة من التراشق الإعلامي، ما جعل البعض يرى في المكالمة مؤشراً على تغير في ملامح العلاقات الرسمية أيضاً

https://x.com/EGPresidency_AR/status/1906725872213655995

<https://x.com/SAlshrqawy66375/status/1906826261713858643>

https://x.com/otaibi_BEE/status/1907316733515378900

https://x.com/MahmoudHussien_/status/1906935974472409555

https://x.com/aldaly_d/status/1907202418569572599

<https://x.com/7anq1/status/1906953189376844184>

<https://x.com/iQuriv/status/1906966340939964693>

https://x.com/6_elmasry/status/1906848625965113733

https://x.com/ALNAIF_969/status/1906872240194371607

<https://x.com/maltamimi56/status/1907379474745712971>

<https://x.com/Suspended013/status/1907361384536363500>

<https://x.com/MyAmer553216/status/1907121214998421869>

https://x.com/WhateverQ_Q/status/1906869015726739951